

في القدس أكثر من مائتي أثر إسلامي، يطلق اسم المسجد الأقصى على كما يقول مجير الدين الحنبلي في<الأنس الجليل> الأنس الجليل الأناضول الجليل بتاريخ القدس والخليل> ج. والجنوبية 485متراً، من جميع الجهات سور يختلف ارتفاعه بين 50 و20متراً(وذكر ال دباغ في كتابه <القدس> أن الحرم القدسي يتألف من المسجدين مسجد قبة الصخرة، والمسافة الكلية تبلغ 120.900 متراً مربّعاً. ن ظفه بنفسه من الزباله التي كان النصارى يرمونها فيه. صل الذي فى فيه بالأنبياء ليلة الإسراء. ولم يكن في موقع المسجد وكذلك كانت الصخرة مكشوفة وليس عليها بناء. ثم تم توسيعه في عهد بن مروان ببنائه وبناء القبة كما سيأتي معنا، وأنفق أموالاً طائلة. وزاد عليها ابنه الوليد فجعله تحفة معمارية، معماري إسلامي من الناحية الهندسية إلى اليوم. وقام المنصور العباسي والمهدي ابنه وحفيدهما المؤمن بإصلاحات الذي عرج منه النبي إلى السماء، ولكن ذلك لم يثبت عن النبي) نقلاً عن محمد حسن شراب <بيت المقدس والمسجد الأقصى> ص. 551 القدس والمسجد الأقصى على 29 قال مجير الدين الحنبلي في كتابه <الأنس الجليل بتاريخ القدس لـ حجر ينزل فيه إلى المغارة القبلي، وطرفه الآخر الأعلى على مسنداً إلى طرف الصخرة. من الأماكن المألوسة عليها الأبهة والقوار. وقد تسربت كثير من الحكايات الإسرائيلية عن هذه الصخرة وأنها معلقة ما بين الأرض والسماء، ومن الحكايات المضافة أن الرسول السماء والأرض.> وبناء مسجد الصخرة مثمن (له ثمانية أضلاع) يعلوه قبة خشبية، ولقبة الصخرة أربعة أبواب يطبق عليها أربعة أبواب، وعلى كل باب 1 ومن ذلك ما أورده ابن كثير في تفسير قوله تعالى: {كَكَكَكَكَ} [ق]، الصخرة، وقد قال عمر بن الخطاب لكعب الأحبار عندما طلب من عمر أن يصلي وقال ابن كثير في وفي رواية عن عمر أنه قال لكعب الأحبار: يا ابن اليهودية. وكما أدخل هذا اليهودي الذي أظهر الإسلام من أباطيل وحكايات إسرائيلية. <مختصر كتاب البلدان>، طبعة لندن، 100 50 القدس والمسجد الأقصى على أنفق عليها عبد الملك بن مروان (وقيل الذي أنفق ذلك هو ابنه الوليد) جعلها الخليفة قميّ من على البناء أعاداً للخليفة مائة ألف دينار فاضت عن وهما رجاء بن حياة الكندي من بيسان، القدس، فقالا أمير المؤمنين: نحن أولى أن نزيده (أي المسجد الأقصى على) من حلّي فأمر الخليفة فما كان أحّد يقدر أن يتأملها مما عليها من الذهب، وخاصة عند وقوع أشعة الشمس عليها. وقد وصف كريسول بناء القبة بقوله: <بناء دائري وتتألف من قبة خشبية قطرها 40. وترتكز على أربع دعائم واثنى عشر عموداً موضوعة في دائرة تكفي للإحاطة بالصخرة، هذه الدائرة من الأعمدة والدعائم قائمة في وسط مثمن كبير يبلغ طول كل ضلع من أضلاعه حوالي 40.60 متراً المقدسات والمآثر الإسلامية والمسيحية في القدس، ثمانية دعائم تحصر بينها 16 عموداً، والداخلي من أربع دعائم تحصرو زينت زخارف القبة بالفسيفساء المكونة من فسصوص صغيرة أو مع فسصوص مذهبة بألوان مختلفة، عناصر نباتية وهندسية، الوليد بن عبد الملك الذي أبدع في إنشاء المساجد والقصور. والديباج (الحري) وأنفقت عليها المبالغ الضخمة لتطيبها بالمسك والبخور والعنبر. وقد ذكر محمد كرد علي في كتابه <خطط الشام> 1 الموسوعة الفلسطينية، 5/552 منظمة الإيسيكسو، وعندما تسلم الحاج أمين الحسيني مسؤولية المجلس الأعلى للترميم، الهند والبلاد الإسلامية لجمع التبرعات، وتب رعى نظام ملك حيدر آباد بمبلغ مائة وفي العام التالي 1942 ذهب وفد آخر برئاسة الحاج أمين الحسيني وجمع وكان على رأس المتبرعين لإعمار الحرم وطاهر سيف الدين سلطان بومباي، ونظام حيدر آباد (كلاهما من الهند) والملك فيصل بن الحسين ملك العراق، والملكة بيجوم من بويا بالهند، وبها صفان من الأعمدة، وكانت أولاً قبّة الخزنة (لبيت المال) ثم جعلت على، وهناك مجموعة من القباب الأخرى مثل قبة المعراج بجانب قبة الصخرة (لا يعلم بالضبط من أين عرج الرسول محمد إلى السماء، ولذا قيل أنها من الصخرة، وقيل من هذا الموقع بالقرب من الصخرة، وهناك قباب أخرى مثل القبة النحوية، الشيخ الخليلى، وقبة موسى، وقبة سليمان. القدس والمسجد الأقصى على 55 وعدد من الأسبله، وسبيل شعلان وكلاهما من العصر المملوكي، وسبيل باب الحبش من أعمال السلطان قايتباي أي ضاً، وسبيل البيديوي من عصر السلطان محمود الأول عام 1155 هـ / 1721 م في العهد العثماني. حظيت القدس منذ العهد الأموي بالعديد من المدارس، وانتشرت ولكن ظهورها الأكبر كان على يد صلاح ولكنه لم يهتم المذاهب الأخرى على، الأفضل علي بن يوسف حيث كثر المغاربة فبين على لهم المدرسة المالكية. وظهرت العديد من المدارس والربط في عهد المماليك، مثل المدرسة التنكرية، ومدرسة دار الحديث، ومدرسة الكريمة، والمدرسة الجاولية، والمدرسة الأمينية، علوس بل المياه العذبة والأوقاف العديدة للحفاظ على هذه المباني. الآثار الأخرى 927 هـ / 1524 م، ولا 56 القدس والمسجد الأقصى على يزالان باقيان حتى اليوم، المسجد الأقصى، الفسيفسائية بفعل الزمن. اهتمامهم بالحرم المكي والحرم المدني، عرفت باسم قبة الأرواح، وأقاموا عدداً من المحاريب مثل محراب قبة النبي بين بناء قبة الصخرة وقبة المعراج، كمات ترميم المسجد الأقصى وقبة الصخرة مرات عديدة، وجددت عمارات وإصلاحها وتعهدا، كما أن هناك العديد من الأربطة والخانات يذكر الدكتور ناف حامد في بحثه <المعالم التاريخية

والحضارية في مدينة القدس هذه الكنيسة فسحة تسع ثمانية آلاف رجل، الزخرف من الرخام الملون والنقوش والصور، وهي مزدانة من الداخل وزينت بطلاء من الذهب، وفي أماكن كثيرة منها صورة عيسى عليه السلام ركباً حماراً، الآخرين. فنصف يصف الجنة وأهلها، أي جهة في العالم كنوز القدس > تأليف المهندس رائف نجم والدكتور عبد الجليل عبد المهدي والمهندس بسام الحلاق والسيد يوسف النتشة والسيد عبد الله كلبوته، البيت، مسجد قبة الصخرة الذي بناه عبد الملك بن مروان وأكملته على أروع طراز ابنه المسجد الأقصى الذي المبارك الذي اجتمع في رسول الله بالأنبياء فيه وصلّى بهم إماماً، ولما فتح صورة أخرى للمسجد الأقصى الذي باركه رب العزة وبناه إبراهيم عليه السلام، وقيل بل ابنه إسحاق، ثم توسع قليلاً في أيام وبناه أروع بناء عبد الملك بن مروان 68 القدس والمسجد الأقصى والذي أحرقه الاسترالي دينس مايكل في 2969/8/12 ضمن حريق الأقصى الإجرامي المتعمد والمدعوم من الحكومة الإسرائيلية، وقد بقي المنبر إلى اليوم دون إصلاح رغم تعهد الدول العربية بإصلاحه، أمر ببناؤه نور الدين زنكي أستاذ صلاح الدين ورئيسه ناوياً أن ينقله إلى المسجد الأقصى بعد أن يحرر القدس، واستشهد نور الدين قبل أن يحقق أمنيته، 385هـ/2281م، ونقل صلاح الدين المنبر من حلب إلى المسجد الأقصى في القدس محققاً بذلك رغبة أستاذه الشهيد نور الدين زنكي والبايات، وهذه البائكة هي الشرقية، وقد أنشئت في العصر العباسي، الأعلى، وتتكون من دعامين حجريين بينهما أربعة أعمدة رخامية، حجرية نصف دائرية. مسجد الخانقاه الصلاحية، والخانقاه مبنية يعيش وقدم ملكته، وكان صلاح الدين صوفياً زاهداً مجاهداً دافعاً للعلم والعلماء والزهاد، وقد بنى العديد من المدارس التي بقي الكثير منها إلى العصور الحديثة، ومرافق عامة. غانم مؤذنة لها وذلك سنة 898هـ/2921م. صل مسجد عمر بن الخطاب، فيه عمر ~ خارج كنيسة القيامة، بطريك القدس صفرونيوس أن يصلي في الكنيسة عندما حانت الصلاة، ولكن عمر أبى ذلك حتى لا يأتي المسلمون بعده فيقولون: صلي عمر هاهنا الكنيسة فيجعلون المكان مسجداً، فخرج من أرمية حجر - كما يقولون - وصلى هناك، فبنى المسجد لأول مرة في أوائل ثم جدد بناءه سنة 589هـ/1195م، التكوين، الشرقية من الساحة المكشوفة. القلعة، بنيت هذه القلعة قبل العهود الإسلامية ثم اندثرت. الإسلامية، المعظم عيسى الأيوبي سنة 628هـ/2125م برجا حرباً الملك الناصر محمد بن قلاوون المملوكي سنة 128هـ/2528م، وأضيفت إليها المؤذنة سنة 958هـ/2352م، ورممت القلعة ومسجدها وخذقها عدة مرات آخرها سنة ثم أهملت بعد ذلك نسبياً، مخزناً عسكرياً، القدس والمسجد الأقصى 71 ولكنه خرب في عهد الملك عيسى الأيوبي سنة 610هـ/1412م، 927هـ/1524 ولا يزال بناؤه قائماً إلى اليوم، الكأس: أنشأه السلطان العادل أبو بكر بن أيوب سنة 589هـ/1195م (العصر ثم أعاد تعميره السلطان قايتباي المملوكي. ويتكون الكأس من حوض رخامي مستدير الشكل، وسطه نافورة، استعماله إلى المجاري الممتدة تحت بلاط الحرم الشريف، ويحيط سياج معدني متشابك بالحوض والنافورة. قبة المعراج: لا يعلم من بنى هذه القبة التي بنيت في ساحة الحرم القدسي بجوار مسجد الصخرة، 597هـ/1400م علي يد الأمير عز الدين عثمان بن علي الزنجيلي، متولي القدس في عهد السلطان العادل أبي بكرم بن أيوب، ثلاثين عموداً من الرخام، كل أربعة منها مَعاً، ما عد الجهة الجهة الشمالية ولها محراب بداخلها من الجهة الجنوبية. ثم نسبت لمسلمي وقُدوفد في القرن السابع الهجري وقيل في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي وفد هندي برئاسة زاهد يدعى بابا فريد شكر كنك فجدد بناءها، وفي سنة وتضم الزاوية عدة مباني تهتم أكثرها، أما الآن وتضم مسجداً وساحة مكشوفة، وفي جزء آخر مباني لمكاتب وكالة الغوث، كما أن بها مسكناً للشيخ حتى وفاته عام 2931م، وخلفه ابنه الشيخ محمد منير الأنصاري، وقد هاجم اليهود الزاوية عند الهندية مرابطة في هذه الزاوية التي تقع إلى الجنوب من باب الساهرة بحوالي مائة متر فقط. المحاريب المشهورة في بيت المقدس، المحراب الذي كان يتعبد فيه سيدنا داود عليه السلام، سنة 696هـ/2196م، وهو خارج المسجد الأقصى، بباب <المحارب> والمسلمون يتولون الأنبياء وداود قد لعن اليهود كما جاء في الرواق الشمالي: أنشأ الجزء الأول منه الملك ثم قام وعمر الأمير علم الدين سجر الجاولي الركن الشمالي الغربي منه سنة 123هـ وأنشأ الملك الأشرف الأجزاء بين باب عدة مرات وآخرها في عهد الملك المعظم عيسى الأيوبي سنة 617هـ/1440م، الباب من مدخل عالي الارتفاع، يغطيه مصراعان وتحف جانبية ومصطبتان حجريتان جميلتا الشكل، وقد فرشت أرضيته بالبلاط الحجري القديم. الأروقة الغربية: تم إنشاء هذه الأروقة في العهد المملوكي، الغوانمة إلى باب الناظر سنة 181هـ/2581م علي في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون، وأنشئت الأجزاء الممتدة من باب السلسلة إلى باب المغاربة سنة 125هـ/2525م علي يد الأمير شرف الدين موسى سدت فتحات الرواق المطلة على ساحة الحرم القدس. القدس والمسجد الأقصى 75 ووجه دده الأمير أرغون الكاملي، نائب الملك في ويسمى باب أرغون، وقد المدرسة الفارسية: نسبة إلى الأمير فارس البكي نائب السلطنة الذي أنشأها وأوقفها سنة وكانت أحد دور العلم الهامة في القدس، العلماء واستمرت لمدة أربعة قرون في نشر

العلم وتدرّسه، وتقوم هذه المدرسة فوق وتطل واجهتها عليه، داخل الحرم بخمس وثلاثين درجة، وهي متصلة بالمدرسة الأمينية المجاورة لها، في مستوى أعلى منها، غرف للطلبة وسكن للمدرسين بها، ويسكنها الآن جماعة من آل الدجاني. 76القدس والمسجد الأقصى في عام 585هـ/1187م، وكان الفاطميون قد أنشؤوا أول بيمارستان في القدس، وسعه الصليبيون، وكان وكل قاعة مخصصة لنوع معين من الطب (الجراحي، الباطني، العيون.مئذنة باب السلسلة